

# حلقات نور على الدرب (833) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:19](#)  
عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين اليكم وتوجيهكم حفظكم الله لمن يرغب ان يضع وقفا لوالده من اموال والده. والده ترك الامر له وطلب منه ان ينظر في المصلحة. مع العلم ان - [00:00:32](#)

يفوق ثلاثة ملايين ريال ارجو التكرم بتوجيهنا لما ترونه حيال هذا الموضوع جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد - [00:00:51](#)  
وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان الاوقاف الخيرية التي يراد منها البر والاحسان من افضل الاعمال وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:01:08](#)  
في الحديث الصحيح اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له فهذه الامور الثلاثة من كسب العبد وتستمر - [00:01:31](#)

جارية عليه ما دام العمل فيها مستمرة افضل الامور فيما ارى بالنسبة للوقف بناء المساجد في الاماكن المحتاجة لبناء المساجد مع البعد عن المباهاة والخيلاء وانشاء مساكن في تلك المساجد - [00:02:00](#)  
او عندها للامام والمؤذن ليظمن باذن الله حصول حسن موالة هذه المساجد والاهتمام بها فاذا كان في المال سعة تنشأ اوقاف المساكن للفقراء المحتاجين اما على طلاب تعلم القرآن ولا شك - [00:02:40](#)  
ان تعلم القرآن من افضل الاعمال وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وثواب قراءة القرآن والامر بتعلمه والانفاق على ذلك يدخل في احدي الثلاث التي لا ينقطع - [00:03:21](#)  
عمل العبد فيهم فيها وتلمس حاجات المحتاجين ومساعدتهم بقدر الامكان والله لا يضيع اجر من احسن عملا احسن الله اليكم نحن مجموعة نعمل في شركة يوجد فيها مصلى يبعد حوالي ثلاثمئة متر - [00:03:49](#)  
يؤذن فيه وتقام الصلاة ويجتمع فيه موظف الشركة يصلون لكن لا يوجد لكن يوجد بعض الموظفين يصلي في المكتب بحجة ان الصلاة في هذا المصلى غير واجبة وان صلاتهم في المكتب جماعة وهم يصلون ثلاثة واربعة - [00:04:12](#)  
وان المصلى او المصلي يصلي فيها او المصلى يصلي فيه حوالي الصلوات الخمس اذا قلت لهم الصلاة في المصلى واجبة يقولون نحن جماعة ما حكم عملهم هذا مع العلم انه لا يوجد مسجد رسمي قريب لاننا في شركة بعيدة - [00:04:29](#)  
اذا اتخذ مكان للصلاة واعد لذلك فانه يكون له حكم المسجد لان القصد في الصلوات الاجتماع وعدم التفرق وكلما زاد عدد الجماعة

زاد الفضل فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجل الرجلين ازكى من صلاتهما مع الرجل فتكثير الجماعة يترتب عليه

كثرة الاجر ولو ترك اعداء الجماعة مع الناس واكتفى كل اثنين - [00:05:19](#)

بصلاة في مكانهم الذي يرغبون لتشتت الجمع وذهب قدر كبير من المقاصد الشرعية اجتماع الامة نصيحتي للجميع ان يلتزموا الصلاة

في المسجد ما استطاعوا الى ذلك والا يتخلل بعضهم ويخلخل - [00:05:50](#)

جمعهم واجتماعهم فان من كان سببا في ذلك يكون عليه وزر ذلك الاتجاه والتوجه والله المستعان احسن الله اليكم هل للجنب

والحائض يذكر اذكار النوم التي فيها بعض الايات خوفا من السحر وغيره - [00:06:21](#)

الاصل انها تقال يقولها كل احد من رجل وامرأة ولو كانت حائضا لانها لا تقدر ان ترفع هذا الحدث بخلاف الجنب الجنب قادر على رفع

الحدث بالاعتسال واذا تعذر الاعتسال تيمم - [00:06:38](#)

حتى لو لم يؤدي الصلاة بذلك التيمم فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم جلس يبول في موقع خارج البيوت فسلم عليه انسان ولم

يرد عليه ثم قام وتايلاحا الى موضع وتيمم ثم رد عليه السلام وقال كرهت ان ارد عليك - [00:07:11](#)

على غير طهارة ولم يكن يريد ان يصلي بهذا التيمم الصلاة فريضة فمن هذا يعرف ان الاذكار ولو اشتملت على ايات ومن اهم ذلك اية

الكرسي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

ان من قرأها على الضجاعة على فراش نومه انه لا يزال عليه من الله حارس ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا مطلب عظيم ينبغي

الا يفوت على احد يقدر على تعاهده - [00:08:02](#)

يهيئ الله لك حراسة ويصد عنك الشيطان طيلة نومك انا فراشك بسبب قراءة هذه الاية العظيمة التي هي اعظم اية في كتاب الله

فان شاء الله ليس على المرأة الحائض او النفساء حرجا في قراءة الاذكار - [00:08:26](#)

في حال حيظها ونفاسها والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثتها زال عين ميم من اليمن كنا عرضنا لها مجموعة من

الاسئلة في حلقة مضت تقول في هذه الحلقة احد الدعاء الى الله يقول لا اؤمن الا بسحر التخيل - [00:08:52](#)

اما العين والاصابة بالسحر والقراءة في الماء للشرب كل هذه الامور خزعبات وترهات لا دليل عليها ولما ساق له بعض الناس كلام ابن

تيمية والامام احمد قال هما واهمان ولا صحة لهذا الكلام وهو من الموروث القديم. فهل كلامه صحيح - [00:09:08](#)

نسأل الله ان يهدي ظلال المسلمين الجرأة على التخبط في التحليل والتحريم او انتقاد اهل العلم يدل على رقة الدين وشيء من قلة

الحياء وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:09:29](#)

انما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ماذا يقول هو ومن يصدقه في الاخبار الثابتة عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ايقول ذلك ثقيل - [00:09:57](#)

النبي قال فيما يتعلق بالعين على ما يقتل احدكم اخاه ذكر ان العين حق اما السحر الله جل وعلا ذكره في القرآن ذكرت خيل يخيل

اليه من سحرها انها تسعى - [00:10:17](#)

وذكر غير ذلك يفرقون بين المرء وزوجه وذكر يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر هذا وامثاله ينبغي الا يرجع اليهم

في شيء من امور الدين لان من كانت - [00:10:40](#)

عنده الجرأة الجامعة لا ترده نصوص والمعترض عليه بقول الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية كان ينبغي له ان يسأل اهل العلم

حتى يبينونه اصول الرد الامام احمد امام اهل السنة بالحديث - [00:11:04](#)

وابن تيمية كما يقول الحافظ ابن حجر لذكر ترجمة ابن تيمية حتى قيل اي حديث لا يعرفه ابن تيمية فليس بحديث يأتي مثل هذا

الرجل الذي نسأل الله ان يهدينا واياه - [00:11:33](#)

ويقول هم الراهمان هو في الحقيقة هو المتجرأ لان من يكفر وليس له به علم يكون جريئا على اجتياز الحواجز والله المستعان ومن

يدعي العلم ينبغي الا يوثق به في كل شيء - [00:11:49](#)

فان العلم ما قال الله او قال رسوله صلى الله عليه وسلم وبقية الناس يؤخذ من اقوالهم ويترك الا ان اهل العلم والصدر الاول ومن كانوا في القرون المفضلة ومن شهد لهم - [00:12:14](#)

الخاص والعام والمحب هو المخالف اولى بالخذ باقوالهم من نابت لنبت لا يعتمد على اصول وان كان يتكلم كثيرا فليس العلم بكثرة الكلام حتى ولو كان عالما اتقوا زلة العالم - [00:12:34](#)

لكني لا اعتقد ان هذا النقل ينقل عن عالم عارف باصول التشريع وفروعه مطلع على سنة النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان يتكلم الانسان ساعة واذا اردت ان تستخلص من كلامه - [00:12:57](#)

ما يعتمد عليه لا تجد شيئا كما يقول احد مشايخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله عليه وهو ذاك الرجل قال ان بعض الناس يكون كلامه كثيرا قد تبين الكثير - [00:13:20](#)

الذي لا تجد فيه كثرة ثمرة يخير لمن يراه عظم الجهم وهذه الكلمة الاخيرة من عندي انا لكن لا يجد شيء العبرة في الحقيقة بما وافق سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

والتزم الاتساء به عليه افضل الصلاة والتسليم واذا رأيت الرجل ولو كان عنده علم اذا رأيتته جريئا على انتقاد العلماء ولا سيما اهل الشأن والمقام والمواقف العظيمة التي نصر الله بها الحق - [00:14:06](#)

اذا رأيتته يتجرأ على انتقادهم فان ذلك لقللة العلم حقيقة ما شيء من ضعف الحياء كل من خاض فيما لا يحسن او ظن انه يحسن ثم وهو ليس كذلك اذا سلط على فكره واقواله - [00:14:32](#)

الرأي العلمي الشرعي ذهب تلك الخيالات والله المستعان احسن الله اليكم تسأل اختنا تقول اشكل علينا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في خروج النساء لصلاة العيد كيف تخرج النساء مع الرجال في - [00:14:58](#)

واحد دون جعل فاصل بينهن خصوصا انه كما نعرف يصلون في المصلى والمصلى لا يكون به جدر ولا بنيان الحديث الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في عاداتهم السابقة - [00:15:16](#)

كانوا على احتراز يلبسون اللباس الواقي ويتحجبون بالحجاب الساتر ولما حظ عليه افضل الصلاة والتسليم على حضور صلاة العيد لان العيد لا يتكرر انما هو مر او مرتان في العام - [00:15:39](#)

واحتجت النساء بان بعضهن لا تملك جلبابا فكيف تخرج والجلباب هو ذلك اللباس الساتر للجسد كله وقد يكون واسعا ولذلك قال لتعطيها اختها من جلبابها اذا اردنا الخروج والجلوس في موقع يستمعن الذكر - [00:16:06](#)

تستمع ولهذا حتى الحيض يخرجن ليشهدن الخير مع الناس ولا يجلسن في المصلى كانت النساء لا يتجرأن ان يخرجن بغير حجاب على اختلاف فيما يتعلق بالحجاب العادات الا ان الظابط - [00:16:33](#)

ان كل ما كان من الحجاب يمنع الافتتان فهو من الحجاب الشرعي والله المستعان احسن الله اليكم اذا وافق صيام يوم عرفة يوم الجمعة فهل يجب صيام يوم قبله ينبغي ان يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق - [00:16:59](#)

النبي قال عن يوم الجمعة لا تفردوه بصيام صوموا يوما قبله او يوما بعده وقرأ لحدى امهات المؤمنين وقد وجدها صائمة يوم الجمعة قال اكنت صائمة بالامس؟ قالت لا. قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال افطري - [00:17:24](#)

فاذا اراد الانسان ان يصوم يوم عرفة ينبغي ان يلحقه بيوم يصوم قبله لان اليوم الذي بعده غير وارد صيامه والله اعلم احسن الله اليكم عندما يكون الرجل مصاب بقرحة في المعدة وفي رمضان تهيج المعدة اي في بعض الايام ويمرض - [00:17:47](#)

ولا يستطيع قضاء الايام التي يفطرها بحجة انه مريض فما الحكم الشرعي في ذلك الله يعلم جل وعلا صحة ما يدعيه المريض وهو ارحم بعباده فاذا كان الصيام يضره فقد جعل الله جل وعلا - [00:18:06](#)

له مخرجا يفطر ان كان المانع مستمرا ولا يتمكن ان يصوم فيكون مريضا والله جل وعلا ذكر عن المريض فعدة من ايام اخر فلذلك كان المرط مستمرا طيلة حياته فلن تبقى ايام اخر يمكن ان - [00:18:30](#)

تصام ان اطعم وهو ليس بواجب فهو ابرأ للذمة وان لم يطعمها فارجو انه لا شيء عليه والله اعلم احسن الله اليكم تسألوا عن قول الله

تبارك وتعالى يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك - [00:19:00](#)

بل هو كله من كلام الله تبارك وتعالى لهما لا هذا من كلام زوج المرأة قال لا ليوسف اترك الكلام اترك هذا الامر والمرأة قال استغفري لذنبك قرر بانها مخطئة - [00:19:18](#)

امرها بالاستغفار بالندم هذا يتبين بقراءة الاية كاملة نعم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت البرنامج باعتها السائلة نون الف هل يكفي لكفالة اليتيم ارسال مبلغ في نهاية كل شهر - [00:19:47](#)

وهل يجب ان يكون المبلغ كبيرا الكفالة التي توفر ما يحتاج اليه ذلك الكافيين في ذلك المدة لكن يقول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم اذا احتاط الانسان وبذل ما يكفي - [00:20:06](#)

للافاق على اليتيم من مأكل ومشرب وكسوة وخدمة يكون ادى ما تتحقق به الكفالة واذا كان لا يقدر على ذلك كله وبذل بعضه فما قدمه الانسان من خير يجده عند الله - [00:20:26](#)

والله اعلم احسن الله اليكم دخلت في الصلاة وكان هناك جماعة في المسجد يصلون العشاء ودخلت بنية المغرب صليت معهم اربع ركعات ولم اه اصلي اه في الرب ولم اجلس في الرابعة - [00:20:50](#)

هل صلاتي صحيحة ام لا؟ لا غير صحيحة والمغرب ثلاث ركعات واما اذا صليت هي اربع وتقول هي المغرب فهي ليست بالمغرب لكنه ان شاء الله نافلة احسن الله اليكم هل هناك وقت نهي للجمعة قبل الصلاة وبذلك - [00:21:03](#)

اه وهل يجوز للمرأة في بيتها اداء صلاة الضحى قبل الزوال يوم الجمعة صلاة الضحى هي قبل الزوال والمرأة من ارتفاع الشمس قيد رمح الى قيام قائم الظهيرة كل هذه المسافة الزمنية - [00:21:23](#)

وقت لاداء ركعتي الضحى الا ان افضل الاوقات لمن تيسر له ذلك ان تؤدي حين ترمض الفصال عندما تشتد حرارة الارض ضحى كما في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم صلاة الاوابين حين ترفض ترمض الفصال - [00:21:46](#)

اذا قام قائم الظاهرة فقد انتهى وقت صلاة الضحى وينبغي للنساء ان يتأكدن من دخول الوقت يوم الجمعة لان لا تغتر احداهن في فتؤدي الفريضة صلاة الظهر في بيتها عندما تسمع المؤذن يؤذن - [00:22:08](#)

بين يدي الخطيب الجمعة فقد يكون الخطيب ممن يتقدم على الوقت دون شك ان الافضل لكل امام جمعة الا يدخل يوم الجمعة الا عند دخول الوقت حتى لا يتورط الاقتداء بالاذان على دخول الوقت وقت الظهر فيصلي ظهرا والشأن ان الظهر لا يدخل - [00:22:31](#)

الا بعد زوال الشمس والله اعلم احسن الله اليكم معلم في حلقة تحفيظ القرآن يقول المشكلة الكبرى ان الصغار الذين يتعلمون القرآن بعضهم لا يحسن الوضوء وانا اجزم انهم يدخلون المسجد دون وضوء حسب معرفتي لحال بعضهم هل هل يحق لي - [00:23:02](#)

ان امنعهم من مس المصحف ام اتركهم لا تنسى ان القلم مرفوع عن الصغار حتى يبلغوا فمن لم يبلغ سن الاحتلام لا يجب عليه هذا الامر ولا يحرم من قراءة القرآن - [00:23:18](#)

انما الامر للمكلف هو الذي يتقيد ومع هذا تربية ناشئة على استعمال الوضوء للقراءة والتعلم مما يكون من التربية على جميل العمل وكريمه. نعم احسن الله اليكم رجل طلق زوجته طلاقا رجعيا هل يجوز لها ان تسافر معه ام يحرم عليها السفر - [00:23:37](#)

المطلقة طلاقا رجعيا هي زوجة ما دامت في العدة فتسافر معه لكن لو حصل منه ما يحصل من الزوج على الزوجة فان هذا يعد رجعة ويحتاج اذا اراد ان يمضي الطلاق ان يطلق طلاقا ثانيا - [00:24:01](#)

نعم عدة ما يكون في خطر ان تسافرت بدون محرم اذا سافرت وهي تعلم ان العدة تنتهي قبل انتهاء ذلك السفر فقد تكون تطمع بان يراجعها فيتأمل خيرا اما اذا كانت تسافر - [00:24:21](#)

الا سفرا يحتاج الى سكنة واقامة وتعلم ان مدة لا تنتهي فلا يجوز لها ان تسافر حتى تعلم كيف تكون الحال احسن الله اليكم شاب يأخذ بدل سكن من جهة عمله وهو ساكن عند والده ويعطي والده هذا المبلغ الذي تقاضاه بدل السكن - [00:24:42](#)

لمساعدة والده في شؤون البيت فما حكم استلامه هذا البديل اذا كان هذا البذل امرا مقررا لمن يقوم بذلك العمل سكن بهذا البديل او لم يسقون به فلا حرج عليه في ذلك. ابدا - [00:25:02](#)

احسن الله اليكم هل صحيح ان هناك دعاء مأثورا عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأه لا ينسى شيئا مما حفظه من القرآن الكريم موجود في قصة علي رضي الله عنه - [00:25:20](#)

لكن هل هو لكل احد نعم احسن الله اليكم عندما نسمع الاذان نقول مثل قول المؤذن ولكن ماذا نقول عندما نسمع اذان الفجر وفيها الصلاة خير من النوم قولوا مثل ما يقول المؤذن - [00:25:35](#)

وين قلتكم صدقت وبررت فكذلك فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم هذا سائل يقول عندي محل تجاري وسؤالي عند تقييم البضاعة للزكاة هل يعتبر سعر الشراء بالجملة ام البيع بالمفرق ام - [00:25:50](#)

بين ذلك وهناك بضاعة على التصريف او بالاجل فكيف تزكى هذه البضاعة؟ هذه البضاعة تدفع قيمتها لاصحاب الجملة بعد بيعها والتي لم تصرف من قبلهم اه يقام اقوم باعادتها اليهم ولا تحسب علي - [00:26:04](#)

اذا كانت التي عندك انما مهمتك التصريف ان صرفتها وجدت الثمن وان لم تصرفها اعدتها فانت لم يستقر البيع لك لانها لا تزال لهم حتى يتم بيعها على غيرك مريض - [00:26:22](#)

ما دام الامر كذلك فانت لست مسؤول عن زكاتها واما ما انت مسؤول عن زكاته مما ملكته واستقر في ملكك فانه عند حلول الزكاة ما كان منه باقيا يقدر بما يساويه في الحال لو عرض للبيع لاشترى به - [00:26:39](#)

وليس على قدر ما تحب ان تباع به ولا على قدر ما اشترى به فان الانسان قد يشتري بضاعة بثمن غال ثم تهبط القيم ولا تساوي النص؟ لا يقال ادفع زكاة - [00:27:00](#)

ما دفعته او قد يشتري البضاعة ويرتفع ثمنها اضعاف قيمة المدفوع لا يقال الزكاة على ما دفعته فقط وما زاد لا زكاة فيه فانه بمنزلة النماء وزكاة الشيء على اصله ولا ما امله - [00:27:15](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته - [00:27:34](#)

شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:49](#)